

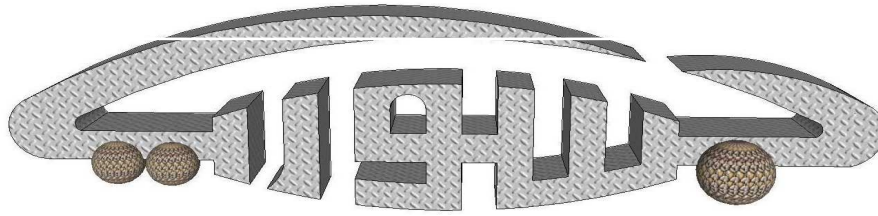
لا للعنف

لا للطائفية

لا للاستبداد

لا للتدخل الخارجي

الشعب السوري واحد



أسبوعية سياسية تصدر عن هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي - سورية - العدد 6 - 2012/01/14

## هذه الثورة وجدت لتنتصر وسوف تنتصر - نموت واقفين ولن نركع

طريق اتخاذ خطوات منها:

● تعديل بعض الشعارات، فبدل شعار "إعدام الرئيس" فلنرفع شعار "محاكمته" ترسيخاً لمبدأ العدالة المرجوة في سوريا الجديدة وبدل شعار "يلي ما يبشرك مافيه ناموس" فلنرفع شعار "وينك يا سوري وينك". وبدلاً من مهاجمة بعض المدن التي لا تشارك علينا البحث والوقوف على أسباب عدم تحركها بالشكل الكافي ومحاولة تقديم يد العون والأفكار والدعم لهم، كما أنه من الواجب علينا المساهمة في توسيع التغطية الإعلامية لبعض المناطق المظلومة إعلامياً كمدن السويداء وحلب والسلمية والرقّة.

● العمل فوراً على الضغط على جميع أطراف المعارضة لوضع برنامج سياسي موحد، يشمل الحد الأدنى من النقاط المتوافق عليها، والضغط على المستقلين لأخذ دورهم في المساهمة في وضع حد لشلال الدم، وبلورة استراتيجية تجبر العالم الخارجي على الوقوف مع الشعب السوري وتلبية طموحاته.

● ضبط النفس ومحاولة التواصل مع شركائنا في الوطن من جديد، والابتعاد عن التأجيج الطائفي والمناطقية قدر الإمكان، لنستطيع بعد زوال النظام وضع أيدينا سوياً لبناء مستقبل سوريا والعمل على عقد مصالحات وطنية في المناطق المتوترة والسماح بتدخل العقلاء لحل المشاكل.

● العودة لتسمية أيام الجمع بأسماء جامعة وتدعو لثوابت الثورة ومبادئها الأساسية.

● الابتعاد عن الخطاب الديني والتأكيد على أن الثورة هي ثورة الشعب السوري كاملاً وعدم السماح للمشايع بالتدخل في الحياة السياسية.

● تقديم كافة وسائل الدعم لطلاب الجامعات والمعاهد وعدم مهاجمة المتقنين باعتبارهم وقوداً يضاف إلى هذه الثورة.

● ابتعاد التنسيق وأعضائها عن أي عمل سياسي في الوقت الحالي والتركيز على العمل الميداني والتخطيط والتنسيق فيما بينهم.

● عدم التهجم على من يسعى إلى بناء جسور حوار مع الدول الداعمة للنظام من أجل اقتناعها بتغيير موقفها وتطمئنها على مصالحها الحيوية بعد سقوط النظام.

● عدم إغلاق الباب أمام أي تسوية سياسية أو تفاوضية مع بعض أركان النظام والتي من الممكن أن تساهم في النقل السريع والهادئ للسلطة؛ الأمر الذي قد يكون مطمئناً لباقي شرائح المجتمع السوري.

ونحن نؤكد في النهاية على ضرورة استمرار النقد الذاتي للثورة ومراجعة كافة المراحل والخطوات لضمان عدم انحراف الثورة عن مسارها. وقد راعينا عدم الحديث عن مشاكل وأخطاء النظام لأننا لا نبحث عن محاولة إصلاحه بل المطلوب هو إسقاطه إذ أننا نسعى لنيل حريتنا بأيدينا دون وضع جرائم النظام كمبرر لأخطاء الثورة.



سوريين وانحدار من السلمية إلى العنف.

● لم تقدم للشارع السوري خصوصاً في أكبر مدينتين وأكثرهم قدرة على إسقاط النظام "دمشق وحلب" خطاباً سياسياً واضحاً أو برنامجاً متماسكاً يظهر تفاصيل المستقبل مع العلم أن دمشق من المستحيل أن تتحرك نحو المجهول وهذا واقع يجب علينا مواجهته وليس الهروب منه والتصادم معه بحجج أو بأخرى.

● كانت الثورة بحاجة لمواجهة سياسية تقوم بتوجيهها وتقودها للوصول لمطالبها، ولكن مع الأسف أصبح لدينا مجلس وطني أعرج وهيئة تنسيق قليلة الامكانيات، وكلاهما يسير خلف الشارع وغير قادر على إقناع أي جهة دولية أو عربية بقضية الشعب السوري، وغير قادرين على توجيه الثورة، أيضاً بسبب تدخل اعلامي سافر لصالح جهة على حساب أخرى، مما جعل أمد الثورة يطول وساهم بزيادة الدماء المهدورة في سورية.

● دخول الأغلبية من التنسيق والتجمعات الثورية على الأرض في لعبتي المال والسياسة مما أدى إلى تراجع الأداء على الأرض.

● عدم تقديم ضمانات شعبية أو سياسية للمنشقين عن النظام أو من يرغب بل على العكس يحاول البعض بحال كان هناك منشقين يحاولون الدخول باللعبة السياسية بسبب معرفتهم في مواطن ضعف النظام بأن يضعوهم بالصف الثاني وربما الثالث بحجة أنهم سيواجهون ردة فعل عنيفه من الشارع.

● فقدان عامل ضبط النفس والانجرار خلف الانفعالات التي أدت في بعض الأحيان لكارث وتجاوزت أهداف وهتافات الثورة التي رفعها نفس الثوار الذين قاموا بتلك الأفعال.

من منطلق ما ذكرنا اعلاه نجد بأنه من المواجه العودة وبشكل فوري لإصلاح ما تم إفساده في الفترة الماضية عن

**ليس العاقل من عرف الخير من الشر .. وإنما من عرف خير الشرين.**

لماذا تأخر الحسم في ثورتنا السورية؟ وما الحل

سؤال مشروع ويطرح يومياً عشرات المرات ويحق لكل سوري أن يتساءل إلى أين نحن ذاهبون؟ ولماذا طال أمد الثورة؟ ولماذا لا يزال هناك أناس صامتون؟

في الواقع وجدنا أنه من المفيد تحليل الواقع السوري على الأرض ونحن على عتبة الدخول في الشهر الحادي عشر للثورة السورية

والوقوف على جميع الأسباب علناً نستطيع تدارك ما يمكن تداركه والعودة بالثورة إلى الطريق الصحيح الذي وبحسب رؤيتنا سيوصلنا إلى إنجاح هذه الثورة والوصول بسوريا إلى بر الأمان ووقف شلال الدم الحاصل في أرضنا الغالية. سنسرّد بعض النقاط التي وجدنا أنها أخرجت انضمام الجميع أو منعت البعض من الدخول في ركب الثورة:

● صفحة الثورة السورية من البداية حملت اسم الثورة ضد بشار الأسد ومن هنا شخصنة القضية في الوقت الذي كان الأسد لا يزال يتمتع بشعبية عالية في المجتمع السوري.

● شعارات الثورة السورية تغيرت، فبدلاً من حمل اللافتات الداعية للحرية والكرامة والعدالة والمساواة والوحدة الوطنية والعيش المشترك ومدنية الدولة وحكم القانون تحولت لافتاتنا لتحمل المطالبة بالناتو والحظر الجوي وإعدام الرئيس.

● انتقال أسماء الجمع من أسماء جامعة لعموم السوريين لمطالب سياسيين أو بعض فئات المجتمع السوري والغريب محاولات استجداء الغرب فبعد أن سميت جمعيتين الأولى الله معنا والثانية لن نركع إلا لله وبعد أن كسبنا احترام الجميع من شرق الأرض إلى مغربها بدأنا بالتوسل للغرب والعالم وجامعة الدول العربية مما جعلنا نتحول من شعب صامد إلى شعب مستجدي.

● بدون قصد ومع احترامنا للدين وعدم تقليلنا من شأنه، صبغ البعض الثورة بلون ديني واحد حتى في بعض شعاراتها فأصبحت كأنها ثورة طيف واحد من أطراف المجتمع ورفعت لافتات تحيي الشيخ هذا أو المجلس ذاك وتعلن ما عداهم، على الرغم من أن ثورتنا هي ثورة حرية وكرامة والمطالبة بالديموقراطية التي تحتم علينا احترام رأي الآخر حتى لو لم نتفق معه.

● لعب النظام على وتر الطائفية والتسلح والعصابات المسلحة ولم نستطع تقديم خطاب جدي وقادر على دحض هذه الرواية مع العلم انها غير صحيحة ناهيك عن السماح لأشخاص ومنابر طائفية ترتدي ثوب المعارضة بالخروج على بعض وسائل الإعلام دون مراقبه أو انتقاد من طرف الثوار.

● خرج السوريون للشارع تحت شعار "الشعب السوري واحد" والأبن بدأنا بتفرقة المجتمع فأصبح لدى الثورة علمها ولباقي الشعب علمهم، أصبح للثورة جيشها الحر ولهم جيشهم، مما أدى إلى خشيّة الطيقة الصامته على ما سوف تؤول إليه الأمور من اقتتال بين فرقاء

## بيان

### هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية

انطلاقاً من حرص هيئة التنسيق الوطنية على أولوية توفير الحماية للمدنيين والمتظاهرين من قوى الانتفاضة / الثورة السلمية يتابع المكتب التنفيذي جهوده مع المنظمات والدول العربية والإقليمية والقوى الدولية المعنية والمهتمة بشؤون سورية والأزمة الوطنية وتعقيداتها ، وذلك لبحث السبل الممكنة للخروج من الأزمة بما يخدم مصلحة الشعب السوري وتضحياته والحفاظ على سير حركته الاحتجاجية السلمية ، ومن بين الجهود التي قام بها المكتب التنفيذي على صعيد العلاقات الخارجية :

- 1- قبول الدعوات الموجهة للهيئة من دول عربية وقوى دولية أو منظمات أجنبية في هذه الدول مثل روسيا الاتحادية والصين الشعبية واسبانيا وبلجيكا وبريطانيا وإيران وغيرها.
- 2- قيام وفد من قيادات الهيئة بزيارات إلى القاهرة والدوحة وتونس.
- 3- قام وفد من الهيئة بزيارة إلى لندن ومقابلة السيد وزير الخارجية البريطانية.
- 4- قيام وفد بزيارة طهران حالياً لمقابلة المسؤولين فيها.
- 5- إعداد وفد لزيارة موسكو في النصف الثاني من الشهر الحالي لمقابلة المسؤولين في الخارجية والقيادة الروسية.
- 6- إعداد وفد لزيارة بكين.

7- استقبال العديد من السفراء الدوليين في مكتب الهيئة بدمشق ، من دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا واليابان والصين وروسيا الاتحادية وغيرها والاستماع إلى وجهات نظرهم حول الأوضاع في سورية والأزمة الراهنة وتداعياتها الخطيرة وعرض وجهة نظر الهيئة في الأحداث والتطورات.

8- متابعة التنسيق مع المسؤول عن ملف هيئة المراقبين العرب في الجامعة العربية في القاهرة وفي دمشق لمتابعة أداء وجهود المراقبين في المحافظات بالتعاون مع ممثلي المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية في المحافظات مع الإشارة إلى ضرورة زيادة إعدادهم والاستعانة بخبرة دولية من الأمم المتحدة في مجال التدريب والتقنية بهدف تمكينهم من كشف الحقائق الميدانية ، ووقف العنف والقتل الذي تمارسه أجهزة السلطة الأمنية والعسكرية والتأكد من الالتزام الكامل بسحب الأليات وتوفير حق التظاهر السلمي وإطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء وتمكين الوفود الإعلامية العربية والإقليمية والدولية من دخول سورية وزيارة المحافظات وتغطية الوقائع الفعلية التي يتجاهلها الإعلام الرسمي.

دمشق 9/1/2012

### عذراً موطني

لم تعد أوراق الليمون تداعب  
أنفاسك وهوك العربي  
فالظلم جاب في أرجاء البلاد  
وجار على الأطفال والشيوخ  
والعباد  
فانثري دمك في خفية يا شام  
كلؤلؤ صاف وعبقري حسان  
واكتنبي لأحبابك رسائل الحب  
والهيام  
وعطريها  
بروائح المسك من شهدائك  
وعبير الطهر من ضحايا  
العدوان  
وارسليها ..  
مع الحمام  
عذراً صحراء تدمر  
إن أنقلت كاهلك تلك الألفان  
وبقايا الأنفس والأجساد  
والأعلام  
أعلام أمتك العريقة  
من خيرة الشيبان والشبان  
فابنتلي الدماء وارتوي  
فليس يرويك غيرها في هذا

فكل الكلمات لا تفي  
بالغرض...  
وكل العبارات والقصائد  
أصبحت تكتب على مبيض  
كل الشوارع حزينة  
والعيون شريفة  
وأعلامنا العربية تبكي  
وتنتحب  
عذراً موطني  
فبيد الطاغية تجاوزت كل حد  
وغارت الدموع في وجنتيك  
وترملت النساء .. وضاع  
الولد  
تاهت في السجون رجال  
شدت إلى البقاع رحال  
وبدأت روايات الشوق  
والحنين والوجد  
عذراً يا شام  
فأرض الدار لم تعد تعيق  
بالورود والياسمين الدمشقي

صبيح فخار



### من كتاب الراحل محمد الماعوط "سأخون وطني"

بعد ثلاثين سنة من الثقة المتبادلة بين المواطن العربي وأجهزة الاعلام العربية الرسمية، نعلم أنه عندما تركز الأجهزة على قضية ما وترعاها فجأة بكل ما عندها من صحف ومجلات وخطب ومهرجانات ومطربين ومطربات، فمعنى ذلك أن نقرأ الفاتحة قريباً على هذه القضية.

أنا مثلاً: دون تردد أو مناقشة، ما أن تركز مثل هذه الأجهزة على قضية الحرية فجأة حتى أجهز "شحاتي" وبيجاتي وأحلق شعري على الصفر سلفاً.

وعندما تركز على موضوع الاشتراكية، أسارع على الفور وأتفقد برادي صحننا وبيضنة بيضنة، لأن معنى ذلك أن الناس ستأكل بعضها عما قريب.

وعندما تركز على موضوع النصر والتحرير واستعادة الاماكن المقدسة، أضب الحقايب واستعد للمبيت قريباً أنا وعائلتي تحت أحد الجسور في الفاتيكان، لأن معنى ذلك أن قطعة أخرى من الأرض العربية ستطير.

ماذا فعل المواطن العربي لحكامه خلال الثلاثين سنة حتى يعامل هذه المعاملة؟ أعطاهم أولاده للحروب.

وعجائزه للدعاء.  
ونسائه للزغاريد.  
وكسائه للياقظات.  
ولقمته للمآدب والمؤتمرات.  
وشرفاته وموطيء قدميه للمهرجانات والخطابات.  
وطلب منهم نوعاً واحداً من الحرية، وهو النوع المتعارف عليه في أبسط الدول المتحضرة. فأعطوه عشرين نوعاً من الحرية لا يوجد لها مثيل لا في الدول المتحضرة ولا في الدول المتوحشة.  
وطلب منهم نوعاً واحداً من الاشتراكية، وهو النوع المعمول به في معظم الدول الاشتراكية. فأعطوه خمسين نوعاً من الاشتراكية إلا النوع المعمول به في الدول الاشتراكية.

خفف الوطء ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد.

الحق يحتاج إلى رجلين .. رجل ينطق به ورجل يفهمه.

إذا خفت لا تَقُل .. وإذا قلت لا تخف.

وما كل ذي نصح بمؤتيك نُصحَه .. وما كل مؤتٍ نصحه بلبيب

كم من عليل قد تخطاه الردى .. فنجا ومات طبيبه والعود